JPG

وافصح عن جهل عميق مركب　　وابرز مكنونا من الغي مظلما
فقال وابدى ترهات وزخرفا　　من القول تمويها وافكا ومأثما
وليس باهل ان يجيب لجهله　　ولا ان يجاب لقدم اذ كان معدما
وماذا عسى ان قد تهور واعتدى　　بسب وثلب اذ هذى وتهكما
فليس يضر السحب في الجو نابح　　وهل كان الا بالة غاية قدهما
وذلك شأن الكلب لا ميز عنده　　ولا فرق فاعرف جهله اذ تكلما
وما كان كفوا للجواب لانه　　غبي ومن قال افنا منه رجما
ولكنه قد جاء قبل فواسق　　وهذا الذي ابدى التربص المفعما
فو سفة قد حل في الحل قتلها　　وفي حرم لله كان محرما
لطغي الجهول الوغد في الدين جهرة　　وتضليل اهل الحق عدوا ومأثما
ونصرته قدما جهولا هبنقعا　　وتكفير حبرا اماما مفهما
لعمري لقد اخطا وجاوز حده　　ورام صعودا بالدعاوي واوهما
ليصرف بالقول المزخرف نحوه　　وجوه طغام حائرين ذوي عمى
فموه فيما قال من قرضه　　بان قال في انشائه حين اقدما
فمن قلد الا هوى ازمة عقله　　فلا عجب بالبئس ما كان اعظما
ومن يبغ غير الحق عجبا يرى انه　　فذلك من التوفيق قد كان معدما
اقول نعم لو كان عنها بمعزل　　لشام طريق الحق كالشمس قيما
وايقن ان قد جاء افكا وابجما　　لعمرك لذي الابصار قد كان مظلما
ولو كان ذا علم لابصر جهله　　عيانا عناء لا يفيد ومأثما
ولو كان ذا عقل لاداه عقله　　لنهج طريق المصطفى ثم يمما
ولو كان هذا الغمر يعمل بالذي　　يقول لامسى راجعا متندما
ولكنه في غمرة الجهل والهوى　　فلم يدرها ذا قال لما تكلما
فظن الغبي الوغد ان طريقه　　طريقة رشد نهجها كان اقوما

الرقم ٥٩٩٥
العنوان
المؤلف
تاريخ النسخ
اسم الناسخ
عدد الاوراق
ملاحظات
Copyright © King Saud University